67
شهـر شوال 1439هـ 2018م

المُتحَنة

نشـرة شهريـة يصدرهـا براعـم النهـج



أسعد الله أيامكم





الفهرس





بِسمِ الله
اللهمَّ صلِّ على مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّد

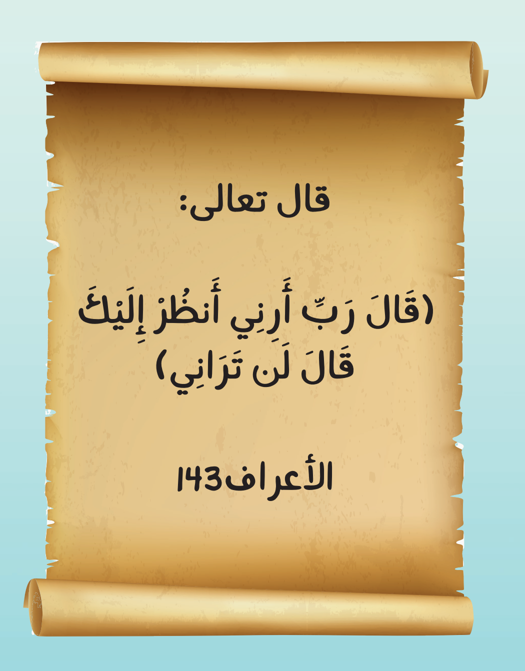
أحبابَ المُمتحنة..

أول القول في شهر شوال هو كما قال الشيخ المفيد :"وإنما كان عيدًا للمؤمنين بمسرّتهم بقبول أعمالهم، وتكفير سيئاتهم، ومغفرة ذنوبهم، وما جاءتهم من البشارة من عند ربهم ـ جل اسمه ـ من عظيم الثواب لهم على صيامهم، وقربهم واجتهادهم".

وهو يومٌ يستحبُ فيه الغسل وهو علامة التطهير، ولبس الجديد، والبروز إلى الصلاة تحت السماء، ويستحب أيضًا أن يأكل فيه شيئًا قبل الصلاة، وزيارة الإمام الحسين عليه السلام.

وسميّ هذا اليوم بيوم الرحمة.

تقبل الله أعمالكم وطاعتكم أحبتي صغار الممتحنة.



اِجْعلها قُربة

أحبابي أصحاب الممتحنة..
هل تستطيعون أن تروا الله بعينكم؟

أحسنتم، الإنسان لا يستطيع النظر الى الله سبحانه وتعالى كما قال لموسى عليه السلام عندما سأله أن ينظر إليه

قال له: لن تراني !؟

ولكن الانسان يرى جميع خلق الله كالوالدين والإخوة والأصحاب والمؤمنين، فمن أراد الله وتقرب إليه أحسن الى خلقه..

ولكن بقيد صغير وهو أن كل عملٍ وإحسانٍ يقصده يجعلهُ قربةً إلى الله تعالى..
فالإحسان إلى الوالدين وبرهما مثلاً قُربة لله، ونيل رضاه عبادةٌ عظيمة تقربنا إليه، وتمكننا من النظر إلى الله من خلال والدينا..

وإذا كان برنا وإحساننا إليهما في حياتهما وفي مماتهما، كنا في طول عمرنا في حالة تقربٍ إلى الله سبحانه..



" كل أعمالي أقوم بها من أجل
أن أتقرب إليك يا ربِّ "

القُبةُ الحزينة

كنتُ قُبَةً سعيدةً أُزيّن مقاماتٍ عظيمة وصروحًا شامخة، يقصدنا الزائرون من كلِّ مكان، كنّا أنا وأخواتي قبابًا لمقاماتٍ عامرة لأئمّةِ البقيعِ عليهم السلام؛ نستمدّ نورنا من نورهم، حتى كان النُّور يسطع في كُلِّ أرجاءِ المدينة بل المعمورة كلّها، إلا أنَّ الحاقدين الظالمين لم يحتملوا هذه الأنوار ..أرادوا أن يطفئوها فهدمونا وساوَوْنا بالتُّراب.

في الثامن من شهر شوال صِرتُ قُبَةً حزينة.. وأنا الآن أنتظِرُ من يُعيدُ إليَّ البسمةَ مرةً أخرى.

شُلّت يد الإرهــاب حيــن اعتدى
واغتال بالأحقاد صــرح الهـــدى
لـكن جهود البغي ضاعت سُدى
فالنّـــور يبقى يمــلأ الخـــافقين





المشكلة:

أحمد يقول: أحب أصدقائي فنحن ندرس ونلعب كثيرًا ولكنهم يكذبون أثناء اللعب؟ ماذا أفعل؟

الحل:

هناك قصة مشابهة حدثت مع إمامنا الصادق عليه السلام في طفولته.. لنرَ ماذا فعل؟

كان الأطفال يلعبون لعبة الألغاز، فكان الذي يَطرح اللّغز يجلس مكان الأستاذ، وبقية الأطفال يجلسون ملتفّين حوله، ومن يحلّ اللغز يجلس مكان الأستاذ وهكذا..

الإمام ذكيٌ جدًا يُحب الأمور التي تغذّي العقل، فكان يحل اللغز بعد سؤال أو سؤالين ويأخذ مكان الأستاذ.

وكان الطفل الجالس في مكان الأستاذ يزعم أحيانًا أن جواب الإمام خطأ حرصًا منه على مكانه. كان الإمام لا يقول إلا صدقًا، حتى أنه سمي بالصّادق، ولا يجيز الكذب.. فكان يتألم تألمًا شديدًا من كذبهم حتى أنه يعتزل اللعبة! فيأتي الأطفال معتذرين طالبين عودته إليهم، وعندئذٍ يقبل عذرهم ولكن بشرط! ألا يكذب أحد منهم!

قدوةُ الإحسان

رجعت الأم من مشوارها الذي قضته خارجًا، وبينا هي تهمُّ بالدخول إلى المنزل، فوجئت بصراخ شيماء على الخادمة: أين القميص الجديد الذي اشتريته بالأمس؟
امتعضَتْ الأم من سلوك ابنتها وكتَمَت غيظها، ثم نادتها بنبرتها الحنونة كعادتها: شيماء حبيبتي قميصك قد وضعته أنا في الخزانة بعد أن غسلته الخادمة وصار جاهزًا لتتزيني به، ولكن حبيبتي خير زينة يتجمّل بها المرء هي أخلاقه، أسَمِعتِ بفضة جارية الزهراء عليها السلام؟

شيماء: من تكون يا أماه؟
الأم: إنها جارية أرسلها الرسول (ص)، بعدما اشتكت الزهراء عليها السلام مما أصاب يدها من طحن الرحى. فأحسنت الزهراء (ع) إليها، وعاملتها كواحدة من أهل بيتها، فكان جزاء هذا الإحسان وهذه التربية أن باتت فضة لا تتحدّث إلا بالقرآن، بل لقد شملتها سورة الدهر التي نزلت في أهل بيت العصمة، ذاك أنها شاركتهم الصيام والتصدّق بحصّتها من الطعام.



مسجدُ بهلول



مسجد الشيخ جمال
ما رأيك يا بهلول في المسجِد؟
إنّه مسجدٌ كبيرٌ وحسن البناء..
أسألك يا شيخ، لماذا بنيت هذا المسجد؟
وهل يكون بناء المسجد لغير اللّٰه تعالى؟

تكملة -مسجدُ بهلول



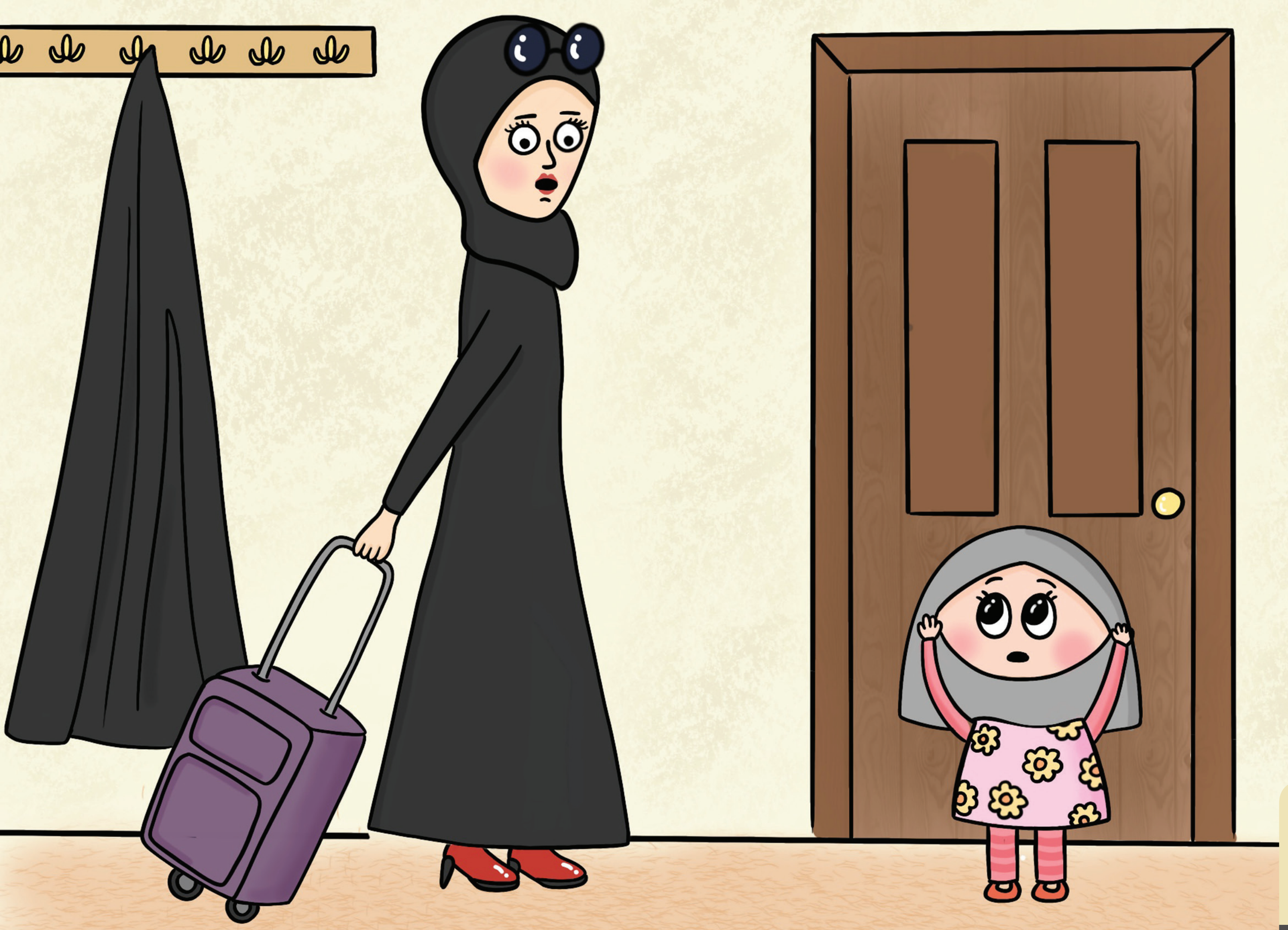
مُسافِرة إلى مِصر

تستَعِدُّ عائلةُ سوسن للسَّفَر إلى مِصر، متشوّقون لِلقاء ابنتِهم أماني التي تدرٌس هناك..
الصغيرةُ سوسن ذات الـ٦ أعوام تسألُ والدتَها: هل سنَعبُدُ نفسَ الإلهَ الذي نعبُدُهُ هنا؟ هل سنُصَلّي هناك؟

الأمّ في ذهول: حبيبتي!! كيفَ تخطُرُ هذه الأسئلة الغريبة علَى بالِكِ؟! بالطبع! لَنا معبودٌ واحِدٌ، ربُّنا، وإسلامُنا، وجميعُ الأحكام نأخذُها معنا أينمَا نذهب.

سوسن: حقًّا واحد؟ ولماذا فجأةً يأمركِ أن تُنزلي عباءتكِ على كتِفَيكِ وتضيّقينَها؟ ولماذا يأمُرُ أختي المِسكينة أماني بخلع عباءتِها هناك؟ هَل يريدُ أن أقصّرَ ثيابي أيضًا؟!

الأم بعد ذهولٍ وتردّدٍ وحُزن: لم يأمرنا بذلك.. حاشاهُ، بل نحنُ المُقصّرون!





حكمة الأمير

اليـوم عـمـلٌ ولا حسـاب
وغـدًا حسـاب ولا عمـل

هـو يومـان فيـومٌ عمـلْ
وبه أعمل من أجـل الحصادْ

وإلى المعـروف دومـا أفعلْ
بين تسبيـحٍ وذكرٍ واجتهادْ

وغـدًا في الحشر حتمًا أصلْ
وقطافـي في نمـاءٍ وازدياد

جنـة الخلـدِ بهـا تكتمل
كل أحلامي وتحقيق المراد

قال الامام علي عليه السلام:

(اليوم عملٌ ولا حساب،
وغـدًا حسابٌ ولا عمل)

The Eid

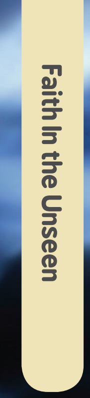
Why celebrate Eid?

Muslims after succeeding in fasting and worshiping for one whole month, they celebrate the Eid day. This is why Imam Ali said:"Eid is for the one who is secured from hell fire"



How to celebrate?

Muslims celebrate by going to the mosques and chant the slogans of "takbeer: AllohAkbar,"
"tahmeed:thanking and praising Allah"
"Tahleel: la illah illa Allah"
Then they pray the Eid prayer in a big group.
They also give alms to the needy.
Moreover, they wear new and clean clothes; and visit family, relatives, and friends in order to great them on this happy occasion.The children are the most happy, because they wear new clothes and, receive gifts and money.



Faith In the Unseen

The translation of verse 3 of surah Albaqarah: "ones who believe in the Unseen, are steadfast in prayer, and spend out of what We have provided for them."
Imam Sadiq (p) said in the interpretation of this verse: "The pious people are people who have faith in the uprising of Imam Mahdi (as).." (Ithbat al-Hudat v.5, p.72).

Therefore faith in the absent Imam (as)is faith in the unseen.

Allah is the Most Forbearing

Mariam is shocked at the sight of her headless doll on the ground in her room. She knew that her baby sister is the one behind it.

Mariam grabbed the headless doll and ran to her mother in anger: "Mother, look! I can't wait till I ruin all my sister's toys just like she ruined my doll."

Her mother calmly replied: "Dear Mariam, remember that Allah is the Most Forbearing and we should live by His name. Try to control your anger." Mariam took a deep breath then sat down and tried to fix her doll.

Allah is the Most Forbearing, thus we all should live by the name of Allah Al-Haleem.



Wisdoms from Imam Ali(as)



مَنْ بَالَغَ فِي الْخُصُومَةِ أَثِم

(He who goes too far in quarreling is a sinner)



الْحَسَدَ يَأْكُلُ الإيمانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَب

(Dont be jealous and envious because this eats away Faith just as fire eats away dried wood)

الْغِيبَةُ جُهْدُ الْعَاجِزِ

(Backbiting is the tool of the helpless)





آخرُ وصيَّة

قال أبو بصير:

{دخلت على أمّ حميدة أعزيِّها بأبي عبد الله (الصادق) فبكتْ وبكيتُ لبكائها، ثم قالت: "يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله عند الموت لرأيت عجبًا"، فتح عينيه ثم قال: "اجمعوا كل من بيني وبينه قرابة"، قالت: "فما تركنا أحدًا إلا جمعناه"، فنظر إليهم ثم قال: "إنّ شفاعتَنا لا تنالُ مستخفًّا بالصّلاة}.